

نهجُ الحبيب

على نهجٍ ما يهوى الحبيبُ سأهتدي
أروحُ وفي قلبي الأمانُ وأغتدي
وأسبحُ في دنيا الخيالِ وسرّه
وأشعلُ من دون الأحبةِ موقدي
وأحملُ سفرَ العشقِ بين جوانحي
ومن يتعلقُ .. بالهوى يتزود
يقولون : في وادي الغرامِ معذب
فقلتُ إلى وادي الأحبةِ مقصدي
وأرقبُ في نجواي أنسي وبهجتِي
ولا أرتضي يوماً بما ضاع من يدي

وإن غاب عن عيني طيفك لا أرى
أكنتُ أنا في اليوم أم صرتُ في غد؟
وما كلُّ مَنْ ذاق الغرامَ بسابقٍ
ولا كلُّ من يدري الهيامَ بسيد
وبينَ بحارِ الحبِّ والعشقِ والهوى
يحارُّ على شطِّ الغوايةِ مرشدي
وذاك سبيلُ الحبِّ نارٌ ولوعةٌ
فمن شاءَ يسلكُ أو يشأُ يترددُ